رابط المادة على منصة باحث

سبل السلام

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان | 761- كتاب الصلاة | باب المساجد 2

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله - 00:00:00

تعالى وعنه رضي الله عنه ان عن عنه عن ابي هريرة نعم. ابي هريرة. نعم. وعنه رضي الله عنه اقرأ الحديث الذي بعده حديث حكيم ابن حزام نرجع اليه ان شاء الله. حديث حكيم ابن حزام. وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه قال - 00:00:20

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد فيها. رواه احمد ابو داوود بسند ضعيف. هذا الحديث عن حكيم ابن حزام ابن خويلد. رضي الله عنه. قال - 00:00:43

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد ولا يستقاد في فيها رواه احمد وابو داوود بسند ضعيف. حكيم من حزام رضي الله عنه. هذا كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية. قبل ان يوحى اليه. وكان يحب النبي - 00:01:03

صلى الله عليه وسلم ويعجب به الا انه بعدما اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم عدل عن ذلك اي الذي هو الاعجاب بالنبي صلى الله عليه وسلم. والا فاستمرت محبته له - 00:01:33

هو مع انه كافر. وقد ولد في جوف الكعبة. دخلت امه الكعبة مع مجموعة من النساء فاخذها طلقة فاوتيت بنطأ رجعت في الكعبة وولدت حكيم ابن حزام هذا في الكعبة. وقد تأخر اسلامه - 00:01:53

رضي الله عنه اسلم عام الفتح وعاش مئة وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في ومن اعجابه بالنبي صلى الله عليه وسلم ومحبته له انه رأى حلة تباع في سوق عكاظ فقال - 00:02:13

على هذه لا تصلح الا لمحمد. والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة فاشترى هذه الحلة بمبلغ من المال. ثم ذهب الى المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم ليقدمها له هدية فقال عليه الصلاة والسلام انا لا نقبل - 00:02:33

من كافر وانت كافر. تسلم الا بالثمن. عرف النبي انه اتى بها من مكة. قاصدا تقديمها للنبي فلنقبلها منك بالثمن. فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم بثمنها ولبسها وخطب بها عليه الصلاة والسلام. ثم انه - 00:02:53

عنها لانها فيها شيء من الفخامة والابهة. فاعطاها لاسامة ابن زيد رضي الله عنه. وكان انا اسود البشرة. فعجب بها حكيم لما رآها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولبسها ويخطب بها. ثم رآها بعد هذا - 00:03:13

بقليل على اسامة بن زيد فقال يا اسامة ما هذه؟ هذه حلة ذي يزن ملك ملوك كسرى ملك الفرس قال رضي الله عنه انا افضل منه وابي افضل من ابيه. فاخذها حكيم ابن حزام من اسامة وذهب بها الى اهل مكة - 00:03:33

هل هي الكلمة هذه يضحكهم ويعجبهم فيها يقول انظروا اسامة بن زيد يقول كذا يعرفونه اسامة مولى وهو صادق رضي الله عنه يقول انا افضل منه وابي زيد ابن حارثة رضي الله عنه افضل منها كسرى وغيره - 00:03:53

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر جماعة من اهل من الكفار قال اربع بهم عن الكفر لانهم عقلاء الفكر وعندهم نظر ما يليق بهم ان يستمروا على كفرهم وقد اتاهم الله جل وعلا بالاسلام والنور والهدى اربعة اربعة بهم عن - 00:04:11

حكيم بن حزام وعتام بن اسيد وجبير بن مطعم وعدي وسهيل بن عمرو اربعة من خيار قريش وكلهم والحمد لله اسلموا. وهؤلاء كلهم

اسلموا عام الفتح. دخلوا في الاسلام. وكان حكيم وحزام رضي الله - 00:04:31
اذا اجتهد في يمينه قال لا والذي انجاني من القتل يوم بدر. يرونه نعمة لانه جاء يوم مقاتل للنبي صلى الله عليه وسلم. ويرى صناديد قريش ذهبوا وهو واحد منهم في ذاك الوقت. لكن الله جل وعلا انا - 00:04:51
عليه في الاسلام فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه. حكيم بن حزام وكان ذا مروءة حتى في الجاهلية كان اذا اتت الميرا الى مكة يشتري الحنطة والطعام ويضعها على الابل ثم يوجهها الى الشعب الذي حوصر في بنو هاشم - 00:05:11
يضربها ويضرب الابل لانه يمكن ما يستطيع ان يدخل معه عهد من قريش على انه ما يدخل ولا شيء فيحملها على الابل ثم يوجه الابل للشعب ويضربها علشان تدخل. فيستقبلونها ويأخذون ما عليها. واعتق في الجاهلية - 00:05:31
في الاسلام رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقاموا الحدود في المسجد ساجد المساجد كما تقدم لنا بيوت الله جل وعلا. وهي افضل البقاع في الارض - 00:05:51
كل بلد افضل بقعة فيها مساجدها لانها اماكن العبادة وبيوت الله في الارض. وامر صلى الله عليه تم تنظيفها وتطويبها. قال لا تقام الحدود في المساجد. الحدود ما هي؟ قتل او قطع او - 00:06:09
وكلها مظنة لتوسيخ المسجد بالدماء ومظنة عند اقامتها للغو ورفع الاصوات تنزه عن هذا ولا يستقاد فيها. يعني القود قتل القاتل وقتل قاتل حق لانه بحكم الله جل وعلا فقتله حق لكن لا يقام في المسجد لا يقاد من القاتل - 00:06:29
في المسجد وانما يخرج خارج المسجد. وهذا توجيه من النبي صلى الله عليه وسلم في العناية في المساجد والاهتمام بها وبعد وان تنزه من اللغو والجدال بغير حق والمراء والتفاخر وغير ذلك من الامور التي هي من امور الدنيا. وانما المساجد - 00:06:59
قامت الصلاة واقامة ذكر الله وتعلم العلم وتعليمه والتشاور في شؤون المسلمين وما المسلمون وهكذا. فتنزه المساجد عما لا يليق بها. وهذا الحديث بسنده ضعف لكنه روي من جهة اخرى فهو كما يقول بعض العلماء حسن او صحيح لغيره لان له - 00:07:29
شواهد ومعناه صحيح وهو توجيه وتعظيم المساجد فلا يقام فيها ما يهينها او يدنس كرامتها وعن حكيم ابن حزام بالحاء المهملة مكسورة والزاي. عمته خديجة بنت خويلد رضي الله عنها - 00:07:59
وزيد ابن حارثة واسامة ابن زيد هذا له صلة وثيقة بالحزام وذلك ان حكيم بن حزام هذا هو الذي اشترى زيد ابن حارثة رضي الله عنه واعطاه لعمته خديجة بنت خويلد ولما تزوجها - 00:08:25
النبي صلى الله عليه وسلم اعطت النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة هذا فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وزوجه فانجبت له اسامة ابن زيد من ام ايمن رضي الله عنها - 00:08:45
التي كانت حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم وهي مربية ويقال انها كانت تكلم عليه وتعاتبه وكما تعاتب الام ابنها تعاتب النبي صلى الله عليه وسلم. وهي مولاة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:05
من ابيه واعتقها واعتق زيد ابن حارثة وزوجهما معا فانجبا اسامة ابن نعم. وحكيم صحابي رضي الله عنه كان من اشراف قريش في الجاهلية والاسلام اسلم عام له مكانة وله منزلة. ويقال ما دخل دار الندوة للاستشارة اقل من اربعين سنة - 00:09:25
الا حكيم الحزام دخل دار الندوة وعمره خمسة عشرة سنة. يعني من اهل الحل والعقد والرأي والمشورة. رضي الله عنه وارضاه دخل دار الندوة وهو ابن خمسة عشرة سنة للمشورة وملك دار الندوة فيما بعد ثم باعها - 00:09:55
من معاوية فقال له عبد الله بن زيد عبدالله بن الزبير رضي الله عنه بعت مكرمة قريش قال يا بني لا اليوم الا بالاسلام هل تدري اشتريتها؟ اشتريتها بزق خمر وباعها من معاوية بمئة الف - 00:10:15
رضي الله عنه وهذا ويقول انه باعها بهذا الثمن وصرفها في سبيل الله رضي الله عنه. وكان من الاشراف في الجاهلية وفي رضي الله عنه وارضاه وحكيم رضي الله عنه صحابي كان من اشراف قريش في الجاهلية والاسلام بعض - 00:10:35
وهم صحابة رضي الله عنهم. اسلم عام الفتح عاش مئة وعشرين سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام. وتوفيت في الاسلام وستون سنة في الجاهلية رضي الله عنه. عمر وخرج يوم بدر مع كفار قريش مقاتلا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:55

نعم وتوفي بالمدينة سنة اربع وخمسين. وله اربعة وله اربعة اولاد صحابيون كلهم. عبدالله وخالد ويحيى وهشام رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد وخمسة - 00:11:15

واربعة منهم صحابة وواحد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود في المساجد. ولا يستقاد فيها. اي يقام القود فيها. رواه احمد وابو داوود بسند ضعيف. ورواه - 00:11:35

الحاكم وابن السكن واحمد بن حنبل والدار قطني والبيهقي رحمهم الله. وقال المصنف رحمه الله في التلخيص لا بأس باسناده والحديث دليل على تحريم اقامة الحدود في المساجد. وعلى تحريم الاستقالة فيها. والله اعلم - 00:11:55

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:12:15